

Distr.: General
23 April 2018

Original: Arabic



رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم رداً على الاتهامات الباطلة الواردة في الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٧ آذار/مارس ٢٠١٨ الموجهتين من الممثلة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة بشأن ما وقع لأحد قوارب الصيد القطرية بتاريخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ (S/2018/207).

إن الإمارات العربية المتحدة ترفض وتستنكر بصورة قاطعة مزاعم حكومة قطر العارية تماماً عن الصحة، وتعرب عن أسفها البالغ لاستمرار دولة قطر في اختلاق الادعاءات الواردة بالرسالة المشار إليها أعلاه والرسائل الأخرى السابقة الموجهة إلى الأمم المتحدة، في محاولة منها لتعتيم وصرف الانتباه عن انتهاكاتهما للقانون الدولي. ومما يثير القلق أن دولة قطر سعت هذه المرة إلى توريط مواطني دولة أخرى تحتفظ دولة الإمارات بعلاقات قوية معها. وإن استمرار دولة قطر في تصرفاتها المتهورة تلك يتعارض مع مبادئ العلاقات الودية بين الدول ومع مقتضيات حسن الجوار، ويؤدي بلا شك إلى الإضرار سلباً بمصالح دول المنطقة، وبالسلم والأمن الإقليميين والدوليين.

وتؤكد الإمارات العربية المتحدة على التزامها التام بتقديم الحقائق مدعومة بالأدلة، واتساق تصرفاتها مع القوانين الوطنية والدولية ذات الصلة. ويسرني في هذا الصدد أن أرفق لكم الخريطة التي توضح الحقائق التالية والمتعلقة بالحادثة التي وقعت بتاريخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨:

- رصد جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل التابع لدولة الإمارات قارباً مجهول الهوية خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لدولة الإمارات في تمام الساعة ٨:٤١ بالتوقيت المحلي بتاريخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ على الإحداثيات (E 44.12, N 16.92 25°).
- دخل القارب المجهول الهوية إلى المنطقة الاقتصادية الخالصة لدولة الإمارات في تمام الساعة ٨:٤٤ بالتوقيت المحلي. وقد رُصد القارب، الذي لم يُظهر بوضوح علم الدولة المسجل بها، مُتجهاً إلى الجنوب الشرقي في الاتجاه 140° نحو المياه الإقليمية لدولة الإمارات وجزيرة داس. وقد دخل القارب المجهول الهوية بعد ذلك إلى المياه الإقليمية لدولة الإمارات، وتم رصده مُبحراً باتجاه الجنوب الشرقي في الاتجاه 140° نحو جزيرة داس.



• وفقاً لولاية وحق الدولة الساحلية بموجب القانون الدولي العرفي، قام جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل التابع لدولة الإمارات بممارسة حقه في زيارة وتفتيش القارب المجهول، حيث قام بضبطه في تمام الساعة ٠٨:٥٥ بالتوقيت المحلي أثناء تواجده في المياه الإقليمية لدولة الإمارات على بعد ٥ أميال بحرية من جزيرة داس في الإحداثيات (25° 08.535 N, 52° 46.598 E).

• ثبت أن القارب المشار إليه هو قارب صيد قطري يُسمى ”البلاد“ ورقم تسجيله ١٧٠٧٤، وكان على متنه طاقم صيد مكون من سبعة بحارة يحملون جنسية دولة أخرى، علماً بأن قائد القارب لم يكن موجوداً وقت الضبط. وقد تم احتجاز القارب والقبض على أفراد طاقمه السبعة لشبهة انتهاكهم للقوانين البحرية والقواعد المنظمة للصيد بدولة الإمارات، بما في ذلك المادة ٤٠ من القانون الاتحادي رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٩ بشأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية في دولة الإمارات.

وقد صُودر قارب الصيد وتمت محاكمة أعضائه طاقمه وإدانتهم بموجب القوانين واللوائح والإجراءات المرعية في الإمارات العربية المتحدة، ووفقاً لمعايير المحاكمة العادلة. وقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنه جرى انتهاك قوانين الإمارات العربية المتحدة بناءً على موقع القارب وقت ضبطه، وكمية الأسماك الموجودة على متنه، والإحداثيات الجغرافية الموجودة في الجهاز الملاحي للقارب، والاعترافات التي أدلى بها أفراد طاقمه. وقد اتبعت دولة الإمارات كافة الإجراءات المرعية فيما يتعلق بإخطار قنصلية الدولة التي يحمل جنسيتها البحارة وتمكينها من التواصل مع طاقم القارب.

وفي الختام، تأمل الإمارات العربية المتحدة من حكومة قطر الكف عن ترديد أي مزاعم أخرى تفتقر إلى أدلة، والتوقف عن فبركة ادعاءات لتوريط دول أخرى من أجل صرف الانتباه عن انتهاكاتها لقواعد القانون الدولي.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لانا زكي نسيبة

السفيرة والمندوبة الدائمة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

